

تاج العروس من جواهر القاموس

الجوهري المحارين (من النحل اللاتي) وفى الصحاح والمحارين من النحل اللواتي (يلصقن بالشهد فينزعن بالمحايض) هكذا وقع في عدة نسخ وقال الازهري ما لزق بالخلية فعسر انتزاعه وكأن العسل حرن فعسر اشتياريه وهو مجاز وأنشد الجوهري لابن مقبل .

كأن أصواتها من حيث نسمعها * نبض المحايض ينزعن المحاريننا قال ابن برى أصواتها أي النواقيس في بيت قبله والمحايض عيدان يشار بها العسل وقال الازهري بعد ما ذكره بأسطر عن عمرو عن أبيه المحارين ما يموت من النحل في عسله (و) المحارين (حبات القطن) وقال ابن مقبل يخلجن المحاريننا (الواحد محران) كمحراب (و) يقال (حرن في البيع) إذا (لم يزد ولم ينقص) نقله الجوهري وهو مجاز (و) حرن (القطن ندفه و) المحرن (كمنبر المندف والحرون) في قول الشماخ وما أروى ولو كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون هي (التى لا تبرح أعلى الجبل من الصيد) نقله الجوهري (و) حرون اسم (فرس) أبي صالح (مسلم بن عمرو الباهلى) والد فتية قال الاصمعي هو من نسل أعوج وهو الحرون بن الاثاني بن الخز بن ذى الصوفة بن أعوج قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن ثم تلحقه فإذا لحقته سبقها كذا في الصحاح وفى المحكم كان يسابق الخيل فإذا استدر جريه وقف حتى تكاد تسبقه ثم يجري فيسبقها وفى كتاب الخيل لابن الكلبي اشتراه مسلم من رجل من بني هلال من نتاجهم وكان تزايد هو والمهلب ابن أم صفرة على الحرون حتى بلغا به ألف دينار وكان مسلم أبصر الناس بالخيال فلما بلغ ألف دينار وقد كان أصابه صقلة في بطنه ولصق صقلاه وهما خاصرتاه وكان صاحبه يبرأ من حرانه قصر عنه المهلب وقال فرس حرون يخطف بألف دينار قيل انه ابن أعوج قال ولو كان أعوج نفسه على هذا الحال ما ساوى هذا الثمن فاشتراه مسلم وعطشه عطشا شديدا وأمر بالماء العذب فبرد حتى إذا جهده العطش قرب إليه الماء البارد العذب فشرب الفرس حتى حبب وامتلاء وأمر رجلا فركبه ثم ركضه حتى ملأه ربوا فرجفت خاصرته ثم أمر به فصنع فسبق الناس دهرًا لا يتعلق به فرس ثم افتحله فلم يفحل الا سابقا وليس على الارض جواد من لدن زمن يزيد بن معاوية ينسب الى الحرون اه وأنشد الجوهري لبعض الشعراء إذا ما قریش خلا ملكها * فان الخلافة في باهله لرب الحرون أبي صالح * وما ذاك بالسنة العادله (أو) هو فرس (شقيق بن جرير الباهلي) وكان من نسله (و) الحرون (لقب حبيب بن المهلب) بن أبى صفرة كما في الصحاح والاساس أو محمد بن المهلب لانه كان يحرن في الحرب فلا يبرح استعير له ذلك وانما أصله في الخيل (و) الحران (كشداد شاعر مصيصى) هو أحمد بن محمد الجوهري نقله الحافظ (و) حران (د) بالشام (قد وقع الاختلاف فيه على أربعة أقوال

فالرشاطي قال بديار بكر والسمعاني قال بديار ربيعة وابن الاثير اختلف قوله قال أولا بالجزيرة وعاب ابن السمعاني قوله من ديار ربيعة وقال انما هي بديار مصر وله تاريخ كبير صنفه الامام أبو عروبة وقال أبو القاسم الزجاجي سمى بهاران أبي لوط وأخي ابراهيم عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وقال الجوهري وهو فعال ويجوز ان يكون فعلا (والنسبة) إليه (حرثاني) على غير قياس كما قالوا مناني في النسبة الى ماني والقياس ما نوى (ولا تقل حرثاني) على ما عليه العامة (وان كان قياسا وبنو حرثنة بكسرتين مشددة النون بطن) من العرب (و) حرثين (كزبير اسم) رجل * ومما يستدرك عليه حرث حرونا تأخر وبه فسر الاصمعي قول الراعي .

كناس تنوفة طلعت إليها * هجان الوحش حارثة حرونا أي متأخرة وقال غيره أي لازمة وحرث بالمكان حرونة إذا لزمه فلم يفارقه والحرون فرس عقبة بن مدلج وما أحرثك ههنا وبنو فلان جارون في الكرم لا تخاف حرثانهم وسكة حران كزنانر بأصبهان منها أبو المطهر عبد المنعم بن نصر بن يعقوب عن جدة لأمه أبي طاهر الثقفي وعنه السمعاني وذو الحرثين كأمر الزبيرقان بن عدى التيمي نقله الحافظ والحرثنة بكسرتين قرية في عرض اليمامة لبنى عدى بن حنيفة قاله نصر والحرثانية قرية بمصر من أعمال الجيزة (الحردون بالمهملة) أهمله الجوهري وفي اللسان دويبة تشبه الحرباء تكون بناحية مصر حماها □□ تعالى وهى مليحة موشاة بألوان ونقط وله نركان كما ان للضب نركين وقيل هي (لغة في الحردون بالمعجمة) ولم يضبطهما وهما كجردحل (لذكر الضب أو دويبة أخرى) * ومما يستدرك عليه الحردون العظاءة مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهى غير التي تقدمت في الدال المهملة والحردون من الابل الذي يركب حتى لا يبقى فيه بقية * ومما يستدرك عليه الحرسون بالضم البعير المهزول عن الهجرى وأنشد لعمار بن البولانية الكبي وتابع غير متبوع حلائله يزجين أقعدة حديا حراسينا ونقل الازهري عن ابن عمر وابل حراسين عجاف قال * وخوص حراسين شديدا لغوبها * وقال أبو عمرو الحراسيم والحراسين السنون المقحطات (الحراش) أهمله الجوهري وهو (نوع من السمك) صغير صلب (والحراشين العجاف من الابل لا واحد لها * قلت قد تقدم عن الهجري وعن أبي عمرو انه بالسین المهملة وان واحده حرسون بالضم (و) الحراشين (السنون المقحطة) وهذا قد تقدم عن أبي عمرو بالسین المهملة * ومما يستدرك عليه حرث كجعفر اسم والحرشون بالضم جنس من القطن لا ينتقش ولا تديته المطارق حكاه أبو حنيفة وأنشد) كما تطاير مندوف الحراشين * والحرشون أيضا حسكة صغيرة صلبة تتعلق